على الماضي من الحكم لغير الماضي في حال كونه مرسوا اسب وتعالى ثم قال
وجوز الالغاء لا في الابتدا تقدم ان الالغا ترك العمل لغير موجب
ووقع من قوله لا في الابتدا ثلاث صور اثنتان عملهما نحو زيد قايم ظننت
او متوسطا بينهما نحو زيد ظننت قايما او بتقدم على المفعولين
وبتقدم عليه غيره نحو متى ظننت زيد قايم وفي جواز الالغا في
الصورة الثالثة خلاف وظاهر كلامه جواز الالغا للفعل البصري الابتدا
ولم يتعرض الناظم الى الارجح والارجح الالغا مع التاخير والاعمال مع
التوسط بين المفعولين ووقع من قوله لا في الابتدا ان اعمال المتقدم
واجب والالغا معه لا يجوز ولا على لغة والمعطوف عليه محذوف
والتقدير وجوز الالغا في التاخير والتوسط لا في الابتدا وان
الكوفيين الالغا مع التقدم واستدلوا بقوله
• كذاك أدبت حتى صار من خلقي • اني رايت ملاك الشيمة الادب •
وبيت لعتاو ونحوه مما اعقد البصريين اما على نية ضمير الامر والشان
فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة في موضع المفعول الثاني واما على
تقدير لام الابتدا والى ذلك اشار بقوله
وانو ضمير الشان او لام ابتدا في موهم الالغاء ما تقدما
اي اذا ورد من كلام العرب ما يوهم الغاء الفعل المتقدم فلك في تاويله
وجهان احدهما ان تنوي فيه ضمير الشان فيكون التقدير اني رايته
ملاك الشيمة الادب فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة المفسرة
للضمير في موضع المفعول الثاني او تقدر لام الابتدا فيكون التقدير
اني رايت لملاك الشيمة الادب فيكون الفعل معلقا وفي موهم متعلقا
بانو والالغا مفعول بموهم وما موصولة واقعة على الفعل وتقدم
صلتها ثم قال والتزم التعليق قبل نفي ما وان ولا لام ابتداء او قسم
كذا والاستفهام ذا له انحتم قد تقدم ان التعليق ترك العمل الموجب
ومعناه ان يفصل بين الفعل ومعموليه او بين معموليه احد الاشيا الستة
الى

الى ذكر الا واما النافية كقوله عز وجل وظنوا ما لهم من محيص الثاني ان النافية
كقوله عز وجل وتظنون ان لبثتم الا قليلا الثالث لا قال في شرح التسهيل
من امثلة ابن السراج احسب لا يقوم زيد قال ابن هشام يكفيه انه لم يجد
له مثالا من العرب نثرا ولا شعرا وقد انشد تعليه •
• وجدت معدما ارحمت كريما جانح • ان الموت لا ينجو من الموت هارب •
الرابع لام الابتدا كقوله ولقد علموا لمن اشتراه الخامس لام القسم
كقوله • ولقد علمت لتاتين منيتي • ان المنايا لا تطيش سهامها •
السادس الاستفهام كقوله تعالى وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون
وعلم من قوله والتزم ان التعليق لازم بخلاف الالغا والتعليق مفعول
بالتزم وقبل متعلق به ولام ابتدا مبتدا او قسم معطوف عليه على
حذف مضاف وكذا خبرهما والتقدير لام ابتدا ولام قسم كذاك والا
ستفهام مبتدا وذا مبتدا ثان وخبره انحتم وله متعلق بانحتم
والجملة خبر المبتدا الاول والضمير العايد على ذا الفاعل بانحتم والعايد على
الاستفهام الضمير في له ثم قال لعلم عرفان وظن تهمه •
اذا كانت
تعدية لواحد ملتزمه يعني ان علم بمعنى عرف وظن ان يكون معناها
متعلقا بالمعرفة تتعدى الى مفعول واحد كقوله تعالى لا تعلمونهم وان ظن
اذا كانت بمعنى اتهم تتعدى ايضا الى مفعول واحد كقوله ظننت
زيدا على المال اي اتهمته وليسا حينئذ من افعال هذا الباب وتعدية
المبتدا وخبره في المجرور قبله ولواحد متعلق بتعدية وملتزمه صفة
لتعدية واضاف علم الى العرفان وهو مصدر عرف واضاف ظن الى تهمة
وهو مصدر تهمه ثم قال ولرأى الرؤيا انم ما لعلما
طالب مفعولين من قبل انتمى يعني ان رأى الحلمية تنسب لها من
العمل ما انتسب لعلم الطالبة لمفعولين السابقة لا نحوا شبيهة
بها في كونها ادراكا بالحس ومنه قوله
اراهم رفقتي حتى اذا ما • تولى الليل وانخزل انخزالا

Copyright © King Saud University